

تأصيل لفظة (إنجيل) في اللغات اليونانية والعبرية والسريانية والعربية

أ.د. ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي
كلية الآثار / جامعة القادسية

خلاصة:

تعد الدراسات التأصيلية للالفاظ من الدراسات المهمة في اللغة؛ لأنها تسعى للوصول الى حقيقة هذه الالفاظ ولغتها ودلالاتها الاساس، والعوامل التي ادت الى انتقالها الى لغات اخرى، وانزياحها الدلالي في هذه اللغات.

حاولنا في هذه الدراسة تأصيل لفظة (إنجيل) في اللغات اليونانية والعبرية والسريانية والعربية، ودلالاتها في الادبيات اليونانية - اصل هذه اللفظة-، وفي الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم (Septuagint)، وكذلك في نصوص العهد القديم باللغة العبرية، ثم وجودها في اللغة السريانية ودلالاتها، وما يشابهها من حيث الدلالة في نصوص العهد الجديد باللغة السريانية، وآراء علماء اللغة العرب في اصل هذه اللفظة، وورودها في القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: الانجيل، اللغات اليونانية والعبرية والسريانية والعربية، العهد الجديد، تأصيل.

تمهيد:

حظيت الدراسات التأصيلية (Etymology) بالاهتمام المتزايد عند اللغويين، واصبحت من الفروع المهمة في علم اللغة، ولاسيما في الدراسات المعجمية؛ للوقوف على اصل اللفظة وتاريخها، ودلالاتها المتعددة.

وتكتسب هذه الدراسات قيمة اعلى في مجال اللغات السامية، إذ كان لهذه الدراسات اليد العليا في تأصيل الفاظ هذه اللغات بالاعتماد على لغاتها الشقيقة ومعرفة اصولها ودلالاتها الاساسية، وقد اشار علماء اللغة من العرب وغيرهم ممن درسوا اللغات السامية الى اهمية هذه الدراسات في الوقوف على الاصول والدلالات لمعظم الالفاظ السامية.

ومن الطبيعي ان تحظى الالفاظ الدينية، العبرية او السريانية او العربية، الواردة في النصوص الدينية المقدسة (العهد القديم والعهد الجديد والقرآن الكريم)، بكثير من الاهتمام والدراسة، ومعرفة اصولها ودلالاتها واستعمالها وفق السياق الديني.

وفي هذه الدراسة حاولنا ان ندرس لفظة (إنجيل) دراسة تأصيلية، والوقوف على اصلها اللغوي، ومعناها الاصطلاحي، ودلالاتها في لغتها الاصلية، وفي اللغات الاخرى التي استعملتها. نتاولنا في البدء الانجيل لغة، ذكرنا فيه الوزن الصرفي لهذه اللفظة في اللغة العربية، وعدد مرات وروده في القرآن الكريم، وآراء علماء اللغة العرب في اصل هذه اللفظة، وكيف انهم انقسموا الى قسمين، الاول: يقول بأصله العربي، والثاني: يقول بعجمية اللفظة، وقد خلصنا الى نتيجة ان لفظة (الإنجيل) من الالفاظ اليونانية.

ثم تناولنا لفظة (الإنجيل) اصطلاحاً، فذكرنا ما تعارف عليه اهل الكتاب في تعريفهم لهذه اللفظة، ودلالاته في اللغة اليونانية وورده في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم (Septuagint). ثم تناولنا بالتفصيل ورود هذه اللفظة في العهد الجديد، وقد وجدنا ان لفظة (الانجيل) العربية المقابلة لكلمة *εὐαγγέλιον* اليونانية وردت في (٧٩) موضع، وجاءت بصيغتين، الأولى: الصيغة اليونانية (εὐαγγελίον / ewangelīwn)، والثانية: الصيغة السريانية (ܡܫܝܚܐܝܬܐ / shartā).^(١)

وقد اعتمدنا في ذكر نصوص الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم (Septuagint) على:
- the Septuagint is based on the Septuagint, edited by Alfred Rahlfs, Second Revised Edition, edited by Robert Hanhart, Deutsche Bibelgesellschaft, Stuttgart 2006 ⁽¹⁾.

وفي ذكر نصوص العهد القديم باللغة العبرية على:
- تורה נביאים וכתובים. לפי הכתר וכתבי היד הקרובים לו. מהדורת ניסן התשע"ח، ירושלים 2018.

وفي ذكر نصوص العهد الجديد باللغة السريانية على:
- Aramaic New Testament: Peshitta. The text is that published by the British and Foreign Bible Society in 1905. Public Domain ⁽²⁾.

ܡܫܝܚܐܝܬܐ
وفي ذكر الترجمة العربية لنصوص الكتاب المقدس (القديم والجديد) على:
- ترجمة الكتاب المقدس سميث-فانديك ^(٣).

الانجيل لغة:

لفظة (إنجيل) على وزن (إفعليل) وهو اسم يُذكر ويؤنث، "فمن أنث اراد الصحيفة، ومن ذكر اراد الكتاب" ^(٤)، وجاء في معاني القرآن للأخفش: "بعضهم يقول: (هي الإنجيل)، وبعضهم يقول: (هو الإنجيل) ^(٥)، وقد ورد (١٢) مرة في القرآن الكريم بهذه الصيغة (الإنجيل) ^(٦).

⁽¹⁾ <https://www.academic-bible.com/en/online-bibles/septuagint-lxx/read-the-bible-text/>

⁽²⁾ <http://www.arabchurch.com/ArabicBible/peshitta/>

⁽³⁾ <http://www.arabchurch.com/ArabicBible> ؛ <https://ebible.org/arb-vd/>

⁽⁴⁾ ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١ هـ). لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٥م، ١١/ ٦٤٨.

⁽⁵⁾ الاخفش، ابو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي (ت ٢١٠ هـ). معاني القرآن، دراسة وتحقيق: دكتور عبد الامير الورد، ط ١، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٥م، ٢/ ٤٧٠-٤٧١.

⁽⁶⁾ كما في:

- (نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ) آل عمران/ ٣.
- (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ) آل عمران/ ٤٨.
- (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) آل عمران/ ٦٥.
- (وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) المائدة/ ٤٦.
- (وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) المائدة/ ٤٧.
- (وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ). المائدة/ ٦٦.

وقد انقسم اللغويون والمفسرون في اصل هذه اللفظة الى قسمين:

القسم الأول: ان لفظة (إنجيل) عربي الأصل، وهي مشتقة من:

١. النجل، بمعنى: ظهر، خرج^(٧)، فالإنجيل سُمي وفق هذا المعنى؛ لأن " الله أظهر به عافياً من الحق دارساً"^(٨)، ولأن "الله أظهره بعد طموس الحق ودروسه"^(٩)، ولأن "به ما يُستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما"^(١٠).
٢. النجل: بمعنى: الأصل^(١١)، فالإنجيل سُمي وفق هذا المعنى؛ لأنه "اصل العلوم والحكم"^(١٢)، ولأنه "أصل الدين، يرجع اليه ويأتى به"^(١٣)، ولأنه "الأصل الذي يتفرع عنه غيره"^(١٤)،

- (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) المائدة/ ٦٨.
- (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) المائدة/ ١١٠.
- (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) الاعراف/ ١٥٧.
- (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْسِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) التوبة/ ١١١.
- (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) الفتح/ ٢٩.
- (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَابْتَيَّاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ) الحديد/ ٢٧. ينظر: عبد الباقي، محمد فؤاد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مطبعة دار الكتب المصرية، دار الحديث، القاهرة ١٣٦٤ هـ، ص ٦٨٨.
- (٧) ينظر: ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ). الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ٢، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٧٩م، ص ٥٣٣. ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ). جمهرة اللغة، تحقيق: الدكتور رمزي منير البعلبكي، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان ١٩٨٧، ٤٩٢/١؛ ١١٩٣/٢.
- (٨) ابن قتيبة، ابو محمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ). تفسير غريب القرآن، تحقيق: احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ١٩٧٨م، ص ٣٦.
- (٩) ابن الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار (ت ٣٢٨ هـ). الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، ط ٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٧م، ١/ ١٦٩.
- (١٠) الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). الفائق في غريب الحديث، تحقيق: محمد علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم، ط ٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي (د.ت)، ٢/ ٢٦٢.
- (١١) ينظر: ابن الانباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، ١/ ١٦٨.
- (١٢) الزجاج، ابو اسحاق ابراهيم بن سري بن سهل النحوي (ت ٣١١ هـ)، اعراب القرآن، تحقيق ودراسة: ابراهيم الابياري، ط ٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨٦م، ٣/ ٨٧٨.
- (١٣) ابو محمد القيسي، مكي بن ابي طالب (ت ٤٣٧ هـ). مشكل اعراب القرآن، دراسة وتحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٥م، ١/ ٢٢٨.
- (١٤) ابو البقاء العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦ هـ). إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن (التبيان في إعراب القرآن)، تحقيق: ابراهيم عطوة عوض، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦١م، ١/ ١٢٣.

- ولأنه أصل للقوم الذين أنزل عليهم ، أي : يحلون حاله ، ويحرمون حرامه ، ويعملون بما فيه^(١٥).
٣. النجل: بمعنى: الفرع، ومنه قيل للولد نجل. فكأن الإنجيل فرع على التوراة يستخرج منها^(١٦).
٤. النجل، بمعنى: السعة^(١٧)، فالإنجيل سُمي وفق هذا المعنى؛ لأنه "سعةٌ ونورٌ وضياءٌ"^(١٨)، ولأنه "سعةٌ لم تكن لليهود"^(١٩)، ولأنه "وسّع فيه ما ضيق من التوراة"^(٢٠).
٥. التناجل، بمعنى: التنازع^(٢١)، فالإنجيل سُمي وفق هذا المعنى؛ لأن "القوم تنازعوا فيه"^(٢٢).

القسم الثاني: ان لفظة (إنجيل) اعجمية الاصل، اصلها من اللغة:

١. دون تحديد اللغة الاصل، اعجمي، وهو ما ذهب اليه معظم علماء العربية القدامى، مثل: الزمخشري، الذي عدّ التوراة والإنجيل اسمان اعجميان، ودليل العجمة عنده قراءة الحسن البصري للاسم بفتح الهمزة (الأنجيل)^(٢٣)، ويرى الشيخ الطوسي انه معرب^(٢٤)، والجواليقي، الذي عدّه اسماً اعجمياً معرباً^(٢٥)، وعجمية الاسم دون تحديد لغة الاسم الاصلية يراها ايضاً كل من البيضاوي^(٢٦)، وابي حيان^(٢٧)، والشهاب الخفاجي^(٢٨).
٢. من السريانية، ذهب الفخر الرازي الى ان لفظة (الإنجيل) سريانية الاصل، ولا يميل الى

(١٥) ينظر: ابن الانباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، ١/ ١٦٨.

(١٦) ينظر: الطبرسي، أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري). مجمع البيان في تفسير القرآن، حققه وعلق عليه: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط ١، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان ١٩٩٥، ٢/ ٢٣٤.

(١٧) ينظر: ابن دريد. جمهرة اللغة، ١/ ٤٩٢؛ ابن منظور. لسان العرب، ١١/ ٦٤٨.

(١٨) الفخر الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (ت ٦٠٦ هـ). مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ط ٢، دار الكتب العلمية، طهران (د.ت)، ٧/ ١٥٩.

(١٩) ابو البقاء العكبري. إملاء ما من به الرحمن. ١/ ١٢٣.

(٢٠) ابو حيان الاندلسي، اثير الدين محمد بن يوسف. البحر المحيط (التفسير الكبير)، ط ٢، دار الفكر، ١٩٧٨م، ٢/ ٣٧١.

(٢١) ينظر: ابن منظور. لسان العرب، ١١/ ٦٤٨.

(٢٢) الفخر الرازي. مفاتيح الغيب، ٧/ ١٥٩؛ وورد بالمعنى نفسه عند ابن الانباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، ١/ ١٦٩.

(٢٣) الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦، ١/ ٤٠١.

(٢٤) ينظر: الطوسي، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ). التبيان في تفسير القرآن، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي، ط ١، دار احياء التراث العربي، بيروت ١٢٠٩ هـ، ١/ ١٥٤؛ وفي مكان آخر ينقل الشيخ الطوسي قراءة لاسم انجيل، "وقرأ الحسن (إنجيل) بفتح الهمزة وهو شاذ وهو ضعيف. لأنه ليس في كلام العرب شيء على وزن (أفعل)" الطوسي. التبيان في تفسير القرآن، ٣/ ٥٤٢.

(٢٥) الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد (ت ٥٤٠ هـ). المعرب من الكلام الاعجمي، على حروف المعجم. تحقيق: احمد محمد شاكر، ط ٢، مطبعة دار الكتب ١٩٦٩م، ص ٧١.

(٢٦) ينظر: البيضاوي، الامام ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت ٦٨٥ هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ١٩٨٨، ٢/ ٢.

(٢٧) ينظر: ابو حيان الاندلسي. البحر المحيط، ٢/ ٣٧١.

(٢٨) ينظر: الشهاب الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٦٩ هـ). حاشية الشهاب (عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي)، دار صادر، بيروت (د.ت)، ٣/ ٣؛ الشهاب الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٦٩ هـ). شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، المطبعة الوهبية، القاهرة ١٢٨٢ هـ، ص ١٢.

اشتقاق اللفظة^(٢٩)، وذكر القرطبي ان "الإنجيل بالسريانية انكليون"^(٣٠).
 ٣. من العبرية والسريانية، ذهب ابن الاثير الى عجمة هذه اللفظة، الا انه لم يُحدد لغته الاصلية وتردّد بين العبرية والسريانية^(٣١).
 ٤. من اليونانية، وهذا ما ذهب اليه الخطيب الشربيني^(٣٢)، ومعظم اللغويون المعاصرون، مثل: الاب رفايل نخلة اليسوعي، في ان اصل لفظة (الإنجيل) اليوناني هو (évangélion) وتعني: البشارة^(٣٣)، وذهب الدكتور جواد علي الى اصل اللفظة يوناني، وانه عُرف عند العرب عن طريق السريانية او الحبشية^(٣٤)، ويرى المستشرق الالماني برجستراسر ان اصل اللفظة يوناني هو (euangelion) وانه عُرف عند العرب عن طريق الحبشية او الفارسية^(٣٥)، وغيرهم^(٣٦).
 ويرى الشيخ المصطفوي انه " أن هذه الكلمة مأخوذة من مادّة يونانيّة، وهي بمعنى البشارة، باعتبار أنّ هذه الكتب مبشرة بالنعيم والسعادة والجنة والخير والحياة الطيبة في الدنيا والآخرة"^(٣٧).
 ونرى ان هذا لفظة (إنجيل) من الالفاظ اليونانية التي دخلت اللغتين العربية والسريانية، واستعملت في ادبيات هاتين اللغتين بعد ان عُرف بدلالته ومعناه.

الانجيل اصطلاحاً:

يقال ان الإنجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور^(٣٨). ويُعرّف عند علماء اهل الكتاب تعاريف عدة، منها:
 - انه ترتيب المادة التي تتحدث عن اقوال يسوع وافعاله بالطريقة التي تجعل المؤلف يعبر خلال مؤلفه كله عن معتقدات محددة الزم نفسه بها.
 - عبارة عن نصوص تتكيف مع مختلف الاوساط وتستجيب لاحتياجات الكنائس، وتعبّر عن فكر ما، وتُعدّل من الاخطاء بل تردّ بهذا على حجج الخصوم، وبهذا اجتمع المبشرون وحرروا كل

(٢٩) ينظر: الفخر الرازي. مفاتيح الغيب، ٧/ ١٦٠.

(٣٠) القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت ٦٧١ هـ). الجامع لأحكام القرآن، ط ٣، دار الكتب المصرية ١٩٦٧م، ٤/ ٦.

(٣١) ينظر: ابن الاثير، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط ٢، دار الفكر ١٩٧٩م، ٥/ ٢٣.

(٣٢) ينظر: الخطيب الشربيني، الفقيه الشافعي (ت ٩٧٧ هـ - ١٠٦٩ م). تفسير القرآن الكريم المسمى بالسراج المنير، ط ٢، دار المعرفة، بيروت (د.ت)، ٤/ ٧٥٠. مشيراً الى ان محاولة البعض جعل هذه اللفظة ضمن الاوازن العربية هو (خطأ بغير ضبط).

(٣٣) ينظر: اليسوعي، الاب رفايل نخلة. غرائب اللغة العربية، ط ٤، دار المشرق، بيروت-لبنان ١٩٨٦، ص ٢٥٤.

(٣٤) ينظر: علي، جواد. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ٢، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٧، ٦/ ٦٧٩.

(٣٥) ينظر: برجستراسر، جوتهلّف. التطور النحوي للغة العربية، اخرجه وصححه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٢، ص ٢٢٨.

(٣٦) ينظر: رضا، الشيخ احمد. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٨، ٥/ ٤٠٩؛ حداد، بطرس. البشرى السارة (مقدمة للإنجيل الشريف)، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد ١٩٧٥، ص ٧؛ جميل، ميخائيل. مدخل الى قراءة الانجيل، مجلة الفكر المسيحي، السنة ١٢، العدد ١١٣، ١٩٧٦، ص ١١٨-١٢٤.

(٣٧) المصطفوي، الشيخ حسن. التحقيق في كلمات القرآن الكريم: يبحث عن الأصل الواحد في كل كلمة من القرآن وتطبيقه على موارد استعمالها، ط ١، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران ١٤١٧ هـ، ٢/ ١٥٨.

(٣٨) ينظر: المناوي، العلامة محمد عبد الرؤوف. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ١٩٩٤، ٤/ ٢٥٧.

- حسب وجهة نظره الخاصة ما اعطاهم اياه التراث الشفهي^(٣٩).
- معنى الانجيل: الخبر المفرح، وقد دُعي بذلك؛ لانه يُخبر عن مجيء المسيح بالجسد الى العالم مخلصاً للخطاة الهالكين^(٤٠)، كما جاء في انجيل لوقا ٢: ١٠-١١.
- 10 εὐαγγέλιον ἔστιν κηρύγμα καὶ ἀγγελία καὶ ἡμεῖς ἀγγελοὶ καὶ ἡμεῖς κηρύττομεν
 ἡμεῖς ἀγγελοὶ καὶ ἡμεῖς κηρύττομεν. 11 καὶ ἡμεῖς ἀγγελοὶ καὶ ἡμεῖς κηρύττομεν
١٠. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ. ١١
 أَنَّهُ وَلَدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
- وكان يطلق على الاناجيل في منتصف القرن الثاني الميلادي، اسم (مذكرات الرسل) او (المذكرات)، وهذا ما جاء في الكتابات الدفاعية للقدّيس جاستن (Justin Martyr) المعروف بـ: الاب يوستينوس الشهيد (١٠٠-١٦٥م)^(٤١).
- وهذا الاسم في اللغة اليونانية الكلاسيكية يأتي بصيغة (euangelion) بمعنى: اخبار سارة، بشارة، انجيل، وكذلك نجد الفعل (euangelizō) بمعنى: يُجلب او يُعلن اخبار سارة، يُعلن، يُبشّر، ومنه: (euangelistēs) بمعنى: مُعلن الاخبار السارة او الانجيل، مُبشّر، ومنه ايضاً (proeuangelizōmai) بمعنى: يُعلن مُسبقاً اخبار سارة^(٤٢).
- في الثقافة اليونانية الكلاسيكية تعني كلمة (euangelos): رسول، يحمل رسالة نصرّة، او اخبار سياسية او شخصية تسبب الفرح، وفي الفترة الهيلينية كانت تعني ايضاً شخص يُعلن وحيّاً، ومنه الفعل (euangelizōmai) بمعنى: ان يتحدث شخص كرّسول فرح ليعلّن اخباراً سارة.
- اما كلمة (euangelion) فقد كان لها في الثقافة اليونانية الكلاسيكية معان عدة، اهمها: مكافأة ينالها شخص بواسطة رسول النصر، وحي الهي، الوعد بحدث مستقبلي، فضلاً عن ذلك كان لها معانٍ اخرى في الطقوس الامبراطورية، مثل: ميلاد حاكم الهي، بداية عصر جديد، اعتلاء عرش^(٤٣).
- وفي الترجمة السبعينية للعهد القديم (Septuagint) وردت كلمة (euangelion) دائماً في صيغة الجمع، بمعنى: مكافأة للأخبار السارة، كما في: صموئيل الثاني ٤: ١٠

(٣٩) ينظر: عبد الوهاب، احمد. المسيحية في مصادر العقائد المسيحية (خلاصة ابحاث علماء المسيحية في الغرب)، ط ١، دار غرب للطباعة، القاهرة ١٩٧٨، ص ١٥، ٢٤؛

Burrows, Millar. The Origin of the Term "Gospel", *Journal of Biblical Literature*, Vol. 44, No. 1/2 (1925), pp. 21-33.

(٤٠) ينظر: نخبة من اللاهوتيين. كتاب مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين، بيروت ١٨٦٩م، ص ٢١٦.

(٤١) للمزيد ينظر:

Rokéah, David. *Justin Martyr and the Jews*, Leiden, Brill 2002.

(٤٢) ينظر: عبد السيد، صموئيل كامل. ثلاثينوس، ارتيميس. قاموس عربي-يوناني، مكتبة لبنان، لبنان ١٩٩٥م، ص ٤١٨

Bauer, Walter et al. *A Greek–English Lexicon of the New Testament and Other Early Christian Literature*, Third edition, University of Chicago Press, Chicago 2001.

(٤٣) ينظر: فيربروج، د. فيرلين. القاموس الموسوعي للعهد الجديد، المفردات اللاهوتية يوناني عربي، ط ١، مكتبة دار الكلمة، القاهرة ٢٠٠٧، ص ٢٤٨؛ وللمزيد عن الكلمات اليونانية في العهد الجديد ينظر:

Brock, Sebastian P., "Greek Words in the Syriac Gospels." *Le Muséon* 80 (1967), 389–426.

ὅτι ὁ ἀπαγγέλλας μοι ὅτι τέθηκε Σαούλ, καὶ αὐτὸς ἦν ὡς
εὐαγγελιζόμενος ἐνώπιόν μου, καὶ κατέσχον αὐτὸν καὶ ἀπέκτεινα αὐτὸν
ἐν Σεκελάκ, ὃ ἔδει με δοῦναι εὐαγγέλια.

כִּי הִמְגִּיד לִי לְאֹמֶר הַיָּה-מִתְנָשְׂאִיל, וְהוּא-הָיָה כְּמַבְשֵׁר בְּעֵינָי, וְאֶהְרֶגְהוּ בְּצִקְלָג-
אֲשֶׁר לְתַתִּי-לוֹ, בְּשָׂרָה.
إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ سَاوُلُ وَكَانَ فِي عَيْنَي نَفْسِهِ كَمُبَشِّرٍ قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي
صِقْلَغ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بَشَارَةً.

وتأتي بصيغة (euangelia) بمعنى: الاخبار السارة، في: صموئيل الثاني ١٨ : ٢٠- ٢٢
καὶ εἶπεν αὐτῷ Ἰωάβ· οὐκ ἀνὴρ εὐαγγελίας σὺ ἐν τῇ ἡμέρᾳ ταύτῃ καὶ
εὐαγγελιῇ ἐν ἡμέρᾳ ἄλλῃ, ἐν δὲ τῇ ἡμέρᾳ ταύτῃ οὐκ εὐαγγελιῇ, οὗ
εἵνεκεν ὁ υἱὸς τοῦ βασιλέως ἀπέθανε. 21 καὶ εἶπεν Ἰωάβ τῷ Χουσί·
βαδίσας ἀνάγγειλον τῷ βασιλεῖ ὅσα εἶδες· καὶ προσεκύνησε Χουσί τῷ
Ἰωάβ καὶ ἐξῆλθε. 22 καὶ προσέθετο ἔτι Ἀχιμάς υἱὸς Σαδὼκ καὶ εἶπε
πρὸς Ἰωάβ· καὶ ἔστω ὅτι δράμω καὶ γε ἐγὼ ὀπίσω τοῦ Χουσί. καὶ εἶπεν
Ἰωάβ· ἵνατί σὺ τοῦτο τρέχεις, υἱέ μου; δεῦρο, οὐκ ἔστι σοι εὐαγγέλια εἰς
ὠφέλειαν πορευομένῳ.

כּ וַיֹּאמֶר לוֹ יוֹאָב, לֹא אִישׁ בְּשָׂרָה אֶתָּה הַיּוֹם הַזֶּה, וּבְשָׂרָתִי, בְּיוֹם אַחֵר; וְהַיּוֹם הַזֶּה לֹא תִבְשֹׁר, כִּי-
עַל- (כֵּן) בֶּן-הַמֶּלֶךְ מֵת. כֹּא וַיֹּאמֶר יוֹאָב לַכּוּשִׁי, לֵךְ הַגִּד לַמֶּלֶךְ אֲשֶׁר רָאִיתָ; וַיִּשְׁתַּחֲוּ כּוּשִׁי
לְיוֹאָב, וּפָרָץ. כֹּב וַיִּסֹּף עוֹד אַחִימֵעַץ בֶּן-צָדוֹק, וַיֹּאמֶר אֶל-יוֹאָב, וַיְהִי מָה, אֲרָצָה-נָא גַם-אֲנִי אַחֲרֵי
הַכּוּשִׁי; וַיֹּאמֶר יוֹאָב, לְמָה-זֶּה אַתָּה רֵץ בְּנִי, וּלְכָה, אִין-בְּשׂוֹרָה מַצָּאת.
٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوֹאَبُ: ((مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ
أَجْلِ أَنْ ابْنُ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ)). ٢١ وَقَالَ يُوֹאَبُ لِكُوشِي: ((اذهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ)). فَسَجَدَ كُوشِي
لِيُوֹاَبَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أَيْضًا أَخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوֹاَبَ: ((مَهْمَا كَانَ فَدْعَنِي أَجْرَ أَنَا أَيْضًا
وَرَاءَ كُوشِي)). فَقَالَ يُوֹاَبُ: ((لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تَجَارِي؟)).

ومنه (euangelizōmenos) بمعنى: الشخص الذي يجلب الاخبار السارة، اشعيا ٤٠ : ٩.
ἐπ' ὄρος ὑψηλὸν ἀνάβηθι, ὁ εὐαγγελιζόμενος Σιών· ὑψώσον ἐν ἰσχυρί τήν
φωνή σου, ὁ εὐαγγελιζόμενος Ἱερουσαλήμ· ὑψώσατε, μὴ φοβεῖσθε·
εἰπὸν ταῖς πόλεσιν Ἰουδα· ἰδοὺ ὁ Θεὸς ὑμῶν.
עַל הַר-גְּבוּהָ עַל-יְדֵי-לָהּ, מְבַשְּׂרֵת צִיּוֹן, הָרִימִי בִפְנֵי קוֹלָהּ, מְבַשְּׂרֵת יְרוּשָׁלַם; הָרִימִי, אֶל-תִּירְאִי,
אֲמָרִי לְעָרֵי יְהוּדָה, הִנֵּה אֱלֹהֵיכֶם.
عَلَى جَبَلٍ عَالٍ اصْعَدِي يَا مُبَشِّرَةُ صِهْيَوْنَ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ يَا مُبَشِّرَةُ أُورُشَلِيمَ. ارْفَعِي لَا تَخَافِي .
قُولِي لِمَدَن يَهُودَا: هُوَذَا إِلَهُكِ.

ويشير القس غسان خلف الى ان كلمة (الانجيل) في الترجمة العربية للنسخة اليونانية وردت
(٧٦) مرة في العهد الجديد، وكما يأتي: متى ٤ : ٢٣؛ ٩ : ٣٥؛ ٢٤ : ١٤؛ ٢٦ : ١٣؛ مرقس ١ : ١، ١٤،
١٥؛ ٨ : ٣٥؛ ١٠ : ٢٩؛ ١٣ : ١٠؛ ١٤ : ٩؛ ١٦ : ١٥؛ اعمال ١٥ : ٧؛ ٢٠ : ٢٤؛ روما ١ : ١، ٩، ١٦؛
٢ : ١٦؛ ١٠ : ١٦؛ ١١ : ٢٨؛ ١٥ : ١٦، ١٩، ٢٩؛ ١٦ : ٢٤؛ كورنثوس الاولى ٤ : ١٥؛ ٩ : ١٢، ١٤،
١٨^(٢)؛ ٢٣ : ١٥؛ ١ : كورنثوس الثانية ٢ : ١٢؛ ٤ : ٣، ٤؛ ٨ : ١٨؛ ٩ : ١٣؛ ١٠ : ١٤؛ ١١ : ٤، ٧؛
غلاطية ١ : ٦، ٧، ١١؛ ٢ : ٢، ٥، ٧، ١٤؛ افسس ١ : ١٣؛ ٣ : ٦؛ ٦ : ١٥، ١٩؛ فيلبي ١ : ٥، ٧، ١٢،

١٦، ٢٧^(٢) : ٢ : ٢٢ : ٤ : ٣ : ١٥ ؛ كولوسي ١ : ٥ : ٢٣ ؛ تسالونيكي الاولى ١ : ٥ : ٢ : ٢ : ٤ : ٨ : ١٠ : ٣ : ١ ؛ تسالونيكي الثانية ١ : ٨ : ٢ : ١٤ ؛ تيموثاوس الاولى ١ : ١١ ؛ تيموثاوس الثانية ١ : ٨ : ١٠ : ٢ : ٨ : فيلمون ١ : ١٣ ؛ بطرس الاولى ٤ : ١٧ ؛ رؤيا يوحنا ١٤ : ٦^(٤٤) .

(الانجيل) في العهد الجديد

عند مراجعتنا النص السرياني للعهد الجديد وجدنا ان لفظة (الانجيل) العربية المقابلة لكلمة *εὐαγγέλιον* اليونانية وردت في (٧٩) موضع، وجاءت بصيغتين، الاولى: الصيغة اليونانية (*ewangelīwn* / *ܐܘܢܓܝܠܝܘܢ*)، والثانية: الصيغة السريانية (*sbartā* / *ܫܒܪܬܐ*)، وكما يأتي:

اولاً: (*ewangelīwn* / *ܐܘܢܓܝܠܝܘܢ*)، في (٣٠) موضع، في: مرقس ١ : ١ ؛ روما ١ : ١، ٩، ١٦ : ٢ : ١٦ : ١٠ : ١٦ : ١١ : ٢٨ : ١٥ : ١٦ : ٢٩ : ١٦ : ٢٤ ؛ كورنثوس الاولى ٩ : ١٨ : ١٥ : ١ : كورنثوس الثانية ٤ : ٣، ٤ : ٨ : ١٨ ؛ غلاطية ٢ : ١٤ ؛ افسس ٣ : ٦ : ١٥ ؛ فيلبي ١ : ٥، ٧، ١٢، ١٦، ٢٧ : ٤ : ٣ ؛ كولوسي ١ : ٢٣ ؛ تيموثاوس الاولى ١ : ١١ ؛ تيموثاوس الثانية ١ : ٨، ١٠ : ٢ : ٨ : فيلمون ١ : ١٣ .

روما ١ : ١

παυλος δουλός χριστου ιησου κλητος αποστολος αφωρισμενος εις
ευαγγελιον θεου

ܦܘܠܘܣ ܕܥܒܕ ܠܝܫܘܥ ܡܕܥܘ ܕܪܫܘܠܐ ܡܦܪܙ ܠܐܢܓܝܠ ܐܠܗܝܝܢ
بُولُس عَبْدُ لَيْسُوعَ الْمَسِيحِ الْمَدْعُو رَسُولاً الْمُفْرَزُ لِانْجِيلِ اللَّهِ

وقد وردت هذه الصيغة في المعاجم السريانية، وأشاروا الى انها من الالفاظ اليونانية، (*ewangelīwn* / *ܐܘܢܓܝܠܝܘܢ*) بمعنى: انجيل، بشارة، ومنها: (*ewangelāyā* / *ܐܘܢܓܝܠܝܐܝܐ*) بمعنى: انجيلي، خاص بالانجيل، ومنها: (*ewangelestā* / *ܐܘܢܓܝܠܝܐܠܝܐ*) بمعنى: انجيلي، مبشر^(٤٥) .

وهناك كثير من الالفاظ اليونانية المستعملة في اللغة السريانية، ونصوص العهد الجديد السريانية تزر بالفاظ يونانية كثيرة^(٤٦)، وتشير الدكتور سلاوى ناظم في حديثها عن اهمية الترجمة السبعينية واثرها في الآداب المسيحية "اثرت السبعينية اذاً على كتابات وكتّاب العهد الجديد سواء أكان هذا من ناحية العقائد ام في استخدام بعض الكلمات ومزجها وتركيبها التي

^(٤٤) ينظر: خلف، القس غسان. الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية، دار النشر المعمدانية، بيروت-لبنان، ١٩٧٩، ص ٣١٦-٣١٧ .

^(٤٥) ينظر: منا، المطران يعقوب اوجين. قاموس كلداني عربي، منشورات مركز بابل، بيروت ١٩٧٥، ص ٩ ؛ Sokoloff, Michael. A Syriac Lexicon: a translation from the Latin: correction, expansion, and update of C. Brockelmaan's Lexicon Syriacum, Gorgias Press, New Jersey, America 2009, p. 17-18.

^(٤٦) ينظر:

Brock, Sebastian P., "Greek Words in the Syriac Gospels." *Le Muséon* 80 (1967): 389–426.

تشير جميعاً الى حضور النسخة السبعينية في اذهانهم ووجدانهم حتى وان لم تتم الاشارة الى ذلك صراحة" (٤٧)

ثانياً: (مَجْدَلَة / *shbartā*)، في (٤٩) موضع، في: متى ٤: ٢٣؛ ٩: ٣٥؛ ٢٤: ١٤؛ ٢٦: ١٣؛ مرقس ١: ١٤، ١٥؛ ٨: ٣٥؛ ١٠: ٢٩؛ ١٣: ١٠؛ ١٤: ٩؛ ١٦: ١٥؛ اعمال ١٥: ٧؛ ١٢: ٢٤؛ ٢٠: ٢٤؛ روما ١٠: ١٦؛ ١٥: ١٩؛ كورنثوس الاولى ٤: ١٥؛ ٩: ١٢، ١٤، ١٨، ٢٣؛ كورنثوس الثانية ٢: ١٢؛ ٩: ١٣؛ ١٠: ١٤؛ ١١: ٤، ٧؛ غلاطية ١: ٦، ٧، ١١؛ ٢: ٢، ٥، ٧؛ افسس ١: ١٣؛ ٦: ١٩؛ فيلبي ١: ٢٧؛ ٢: ٢٢؛ ٤: ١٥؛ كولوسي ١: ٥؛ تسالونيكي الاولى ١: ٥؛ ٢: ٢، ٤، ٨، ١٠؛ ٣: ٢؛ تسالونيكي الثانية ١: ٨؛ ٢: ١٤؛ بطرس الاولى ٤: ١٧؛ يوحنا الاولى ١: ٤، ٥؛ رؤيا يوحنا ١٤: ٦.

متی، ۲۶: ۳

[illegible]

وقد جاءت كلمة (يَهِيعِلْوَ / ewangelīwn) في العهد الجديد من غير ان تقترن بغيرها من اسماء، وفي بعضها مقترنة باسماء عدة، مثل: السيد يسوع المسيح، مجد المسيح، الله، ابن الله، مجد الله، السلام، وكما يأتي^(٤):

۱. انجیل، کما فی:

روما ۱۰ : ۱۶

يَكَلِّمُهُمْ قُلُوبَهُمْ بِكَلِمَاتِهِ لِيُظَاهِرَهُهُمُ الْفِيلِبِّيُّونَ يَمْنَعُهُمْ خِيفَةُ يَسُوعَ
 خُذْ بَعْضَهُ مَعَكَ لِيُصِغَ لَكَ قُلُوبَهُمْ
 لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: يَا رَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟
 وكذلك في: روما ١: ١٦؛ ٢: ١٦؛ ١١: ٢٨؛ ١٦: ٢٤؛ كورنثوس الاولى ٩: ١٨؛ ١٥: ١؛
 كورنثوس الثانية ٤: ٣؛ ٨: ١٨؛ غلاطية ٢: ١٤؛ افسس ٣: ٦؛ فيلبي ١: ٥، ٧،
 ١٢، ١٦، ٢٧؛ ٤: ٣؛ كولوسي ١: ٢٣؛ تيموثاوس الثانية ١: ٨، ١٠؛ ٢: ٨؛
 فيلمون ١: ١٣.

٢. انجيل يسوع المسيح، كما في: مرقس ١ : ١

(٤٧) ناظم، سلوى. الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والاسطورة، ص ٧٢.

(۴۸) ينظر: منا. قاموس كلداني عربي، ص ۴۷۵-۴۷۶؛

- Sokoloff. A Syriac Lexicon, p. 964-966.

⁽⁴⁹⁾ Kiraz, George Anton. A computer-generated concordance to the Syriac New Testament according to the British and Foreign Bible Society's edition. Based on the SEDRA Database. Brill, 1993.

٢. انجيل متى ١٥ : ٢٩
بَدْءُ اِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ.

٣. انجيل المسيح، كما في: روما ١٥ : ٢٩
تَبْدَأُ اِنْجِيلُ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ
وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَاتٍ اِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

٤. انجيل مجد المسيح، كما في: كورنثوس الثانية ٤ : ٤
بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ جَاءْتُمْ بِخَيْرٍ خَدِّمُوا بِلَا أَجْرٍ
الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُبْصِرَ لَهُمْ إِنَارَةُ اِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.

٥. انجيل الله، كما في:
روما ١ : ١
فِيهِ لَمْ يَخَفْ خَدِّمَ اِبْنُ اللَّهِ اِبْنِ اِنْجِيلِ الْمَسِيحِ الْمَدْعُو رَسُولًا اَلْمُفْرَزُ لِاِنْجِيلِ اللَّهِ
وكذلك في: روما ١٥ : ١٦.

٦. انجيل ابن الله، كما في:
روما ١ : ٩
فِيهِ لَمْ يَخَفْ خَدِّمَ اِبْنُ اللَّهِ اِبْنِ اِنْجِيلِ الْمَسِيحِ الْمَدْعُو رَسُولًا اَلْمُفْرَزُ لِاِنْجِيلِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي اِنْجِيلِ ابْنِهِ شَهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ.

٧. انجيل مجد الله، كما في:
تيموثاوس الاولى ١ : ١١
بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ اِبْنِ اللَّهِ اِبْنِ اِنْجِيلِ الْمَسِيحِ الْمَدْعُو رَسُولًا اَلْمُفْرَزُ لِاِنْجِيلِ اللَّهِ
حَسَبَ اِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَقْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ.

٨. انجيل السلام، كما في:
افسس ٦ : ١٥
وَحَاذِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ اِنْجِيلِ السَّلَامِ.

وقد جاءت كلمة (shartā/مخترعة) في العهد الجديد من غير ان تقترن بغيرها من اسماء، وفي بعضها مقترنة باسماء عدة، مثل: السيد يسوع المسيح، مجد المسيح، الله، ابن الله، مجد الله، السلام، وكما يأتي:

١. انجيل ، كما في:

کورنٹوس الاولیٰ ۹ : ۱۴

هَكَذَا أَيْضاً أَمَرَ الرَّبُّ: أَنْ الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعْيشُونَ.

وكذلك في: متى ٢٦: ١٣؛ مرقس ١: ١٥؛ ٨: ٣٥؛ ١٠: ٢٩؛ ١٣: ١٠؛ ١٤: ٩؛ ١٦: ١٥؛
اعمال الرسل ١٥: ٧؛ كورنثوس الاولى ٤: ١٥؛ ٩: ٢٣؛ كورنثوس الثانية ١١:
٤؛ غلاطية ١: ٦، ١١؛ ٢: ٢، ٥؛ افسس ٦: ١٩؛ فيلبي ٢: ٢٢؛ ٤: ١٥؛
كولوسي ١: ٥؛ تسالونيكي الاولى ٢: ٤.

وقد تأتي الكلمتان معاً (صِبْغَة/ *sbartā*) و(مِيعِدَة/ *ewangelīwn*) للدلالة على الانجيل، كما في:
روما ١٠: ١٦

يَا لَكَ لَمَّا مَكَرَ جَلَسَ فِي عَالَمِهِ لِهَيْجَتِهِ فِي بَيْتِهِ يَخْتَارُ لِيَا
 مَكَرَ جَبَهُ نَاصِحٍ لِحُزْنِهِ قَلْبُ
 لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ : ((يَا رَبُّ مَنْ صَدَقَ خَبَرَنَا)) ؟

۲. انجیلنا، کما فی: تسالونیکی الاولی، ۱: ۵

مِجْلَدُ الْمُحْفَظَاتِ ۝ لَمْ تَكُنْ تَحِلُّكَ خَلْسَةً مَدَامَ لَدَاجَةٍ ۝ كَيْلَكَ رَكِبَ صَبْلَكَ
 فَجَنَّتْكَ تَمَدُّجُكَ وَجَعَتْكَ غَنَّتْكَ رَكِبَ رِبْدَةً ۝ تَحِبُّ رِبْدَةً رَجَحْتَكَ مَدَامَ
 صَبْلَكَ ۝ مِجْلَدُ الْمُحْفَظَاتِ ۝
 أَنْ إِنْجِيلُنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلامِ فَفَطُ، بَلْ بِالْفُورَةِ أَيْضًا، وَبِالْرُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالْبَيِّنِ شَدِيدٍ، كَمَا
 تَعْرِفُونَ أَيَّ رَجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.
 وكذلك في: كورنثوس الثانية ٤ : ٣.

۳. انجیل المسیح، کما فی:

روما ۱۵: ۱۹

صَبِّحَكُمْ بِكَلِمَاتِكُمْ بَازِلِيكُمْ بِأَنْصَابِكُمْ خَاسِرًا لَكُمْ أَيُّهَا الثَّغَلَاءُ
بِالْحَيِّ حَيَاتِكُمْ بِالْمَمَاتِ بِأَنْصَابِكُمْ خَاسِرًا لَكُمْ أَيُّهَا الثَّغَلَاءُ
بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبِ بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أورشليمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى اللِّبْنِ يُكُونُ قَدْ
أَكْمَلْتُ التَّنْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

وكذلك في: كورنثوس الاولى ٩: ١٢، ١٨؛ كورنثوس الثانية ٢: ١٢؛ ٩: ١٣؛ ١٠: ١٤؛ غلاطية ١: ٧؛ فيلبي ١: ٢٧؛ تسالونيكي الاولى ٢: ٢؛ ٣: ٢.

۴. انجیل اللہ ، کما فی:

كورنثوس الثانية ٩ : ١٤

[illegible]

أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدْلَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أُنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟
وكذلك في: كورنثوس الثانية ١١: ٧؛ تسالونيكي الاولى ٢: ٨، ١٠؛ بطرس الاولى ٤:

۵. إنجيل الملکوت ، کما فی:

منی ۴: ۲۳

مَجِيئِي نَحْمَدُكَ بَعْدَ تَجَلُّدِ خَلْقِكَ مَجْلِدِ نَحْمَدُكَ تَجَسُّدًا لِمَا
 هَبَّكَ لِمَا مَجْلَعَكَ مَجْمَعًا جَلِيصًا مَجْدُوكًا نَجَّتَكَ
 وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ ، وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ ، وَيَشْفِي كُلَّ
 مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ .
 وَكَذَلِكَ فِي: مَتَّى ٩ : ٣٥ ؛ ٢٤ : ١٤ .

٦. إنجيل ملكوت الله ، كما في:

مرقس ۱ : ۱۴

[illegible]

۷. کلمة الله ، كما في:

اعمال الرسل ١٢ : ٢٤

فَمِنْ جِهَتِهِ لَا يَكُنْ مِنْ جِهَتَيْهِ لَكَ شَيْءٌ وَتَرِيدُ.
وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ.

۸. انجیل نعمۃ اللہ ، کما فی:

اعمال الرسل ٢٠ : ٢٤

يَكَلِّمُ لَهُمْ سُبُّوهُ نَجْمٌ مِثْلُ نَجْمِ زَيْغَلِمَ إِذَا هَلَا هَلَا عِيَالَهُ أَفْطَلِيهِ مِنْ مَنَـ
بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةٍ خَلَّ هَجْرَتَهُ وَأَبْلَغَتْهُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لَشَيْءٍ وَلَا نَفْسِي تَمِينُهُ عِنْدِي حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي
أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بَبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

٩. انجيل الغرلة ، كما في:

غلاطية ٢ : ٧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أُثْمِنْتُ عَلَىٰ إِنْجِيلِ الْغُرَّةِ كَمَا يُطْرَسُ عَلَىٰ إِنْجِيلِ الْخِتَانِ.

١٠. انجيل الخلاص ، كما في:

افسس ۱: ۱۳

[illegible]

١١. انجيل ربنا يسوع المسيح ، كما في:

تسالونیکي، الثانية ١ : ٨

مَنْ أَحْبَبَ أَخِيَّكَ فَهَذَا لَهُ نَصْرُكَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَنَصْرُكَ مِنْ قِبَلِ الْبَشَرِ
فِي نَارٍ أَلْهِيبٌ، مُعْطِيًا نَفْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

۱۲. الخبر ، كما في:

يوحنا الاولى ١ : ٥

[illegible]

ويعتبر كل حل من هذه الحلول

وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَخَبَرَكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ.

١٣. بشارۃ ابدیۃ ، کما فی:

رؤيا يوحنا ١٤ : ٦

[illegible]

المصنفه جلد ثلثه، اربعه جلد جلد خمس، ستمه، سابعه، واوليه

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَاً آخَرَ طَائِراً فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى

الْأَرْضِ وَكُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ.

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- الكتاب المقدس (العهد القديم والجديد).
- ابن الاثير، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط ٢، دار الفكر ١٩٧٩م.
- ابن الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ). الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، ط ٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٧م.
- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ). الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ٢، مكتبة المثنى، بغداد ١٩٧٩م.
- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ). جمهرة اللغة، تحقيق: الدكتور رمزي منير البعلبكي، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان ١٩٨٧.
- ابن قتيبة، ابو محمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ). تفسير غريب القرآن، تحقيق: احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ١٩٧٨م.
- ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١ هـ). لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٥م.
- ابو البقاء العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦ هـ). إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن (التبيان في إعراب القرآن)، تحقيق: ابراهيم عطوة عوض، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦١م.
- ابو حيان الاندلسي، اثير الدين محمد بن يوسف. البحر المحيط (التفسير الكبير)، ط ٢، دار الفكر، ١٩٧٨م.
- ابو محمد القيسي، مكي بن ابي طالب (ت ٤٣٧ هـ). مشكل اعراب القرآن، دراسة وتحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٥م.
- الاخفش، ابو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي (ت ٢١٠ هـ). معاني القرآن، دراسة وتحقيق: دكتور عبد الامير الورد، ط ١، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٥م، ٤٧٠/٢-٤٧١.
- برجستراسر، جوتهلّف. التطور النحوي للغة العربية، اخرجه وصححه: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٢.

- البيضاوي، الامام ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت ٦٨٥ هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ١٩٨٨.
- جميل، ميخائيل. مدخل الى قراءة الانجيل، مجلة الفكر المسيحي، السنة ١٢، العدد ١١٣، ١٩٧٦م.
- الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد (ت ٥٤٠ هـ). المعرب من الكلام الاعجمي، على حروف المعجم. تحقيق: احمد محمد شاكر، ط ٢، مطبعة دار الكتب ١٩٦٩م.
- حداد، بطرس. البشرى السارة (مقدمة للانجيل الشريف)، مطبعة الاديوب البغدادية، بغداد ١٩٧٥.
- الخطيب الشربيني، الفقيه الشافعي (ت ٩٧٧ هـ - ١٥٦٩ م). تفسير القرآن الكريم المسمى بالسراج المنير، ط ٢، دار المعرفة، بيروت (د.ت).
- خلف، القس غسان. الفهرس العربي لكلمات العهد الجديد اليونانية، دار النشر المعدادنية، بيروت-لبنان، ١٩٧٩م.
- رضا، الشيخ احمد. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٨م.
- الزجاج، ابو اسحاق ابراهيم بن سري بن سهل النحوي (ت ٣١١ هـ)، إعراب القرآن، تحقيق ودراسة: ابراهيم اليباري، ط ٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨٦م.
- الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦م.
- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). الفائق في غريب الحديث، تحقيق: محمد علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم، ط ٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي (د.ت).
- الشهاب الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٦٩ هـ). حاشية الشهاب (عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي)، دار صادر، بيروت (د.ت).
- الشهاب الخفاجي، شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٦٩ هـ). شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، المطبعة الوهيبية، القاهرة ١٢٨٢ هـ.
- الطبرسي، أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري). مجمع البيان في تفسير القرآن، حققه وعلق عليه: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط ١، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان ١٩٩٥م.
- الطوسي، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ). التبيان في تفسير القرآن، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي، ط ١، دار احياء التراث العربي، بيروت ١٢٠٩ هـ.
- عبد الباقي، محمد فؤاد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مطبعة دار الكتب المصرية، دار الحديث، القاهرة ١٣٦٤ هـ.
- عبد السيد، صموئيل كامل. ثلاثينوس، ارتيميس. قاموس عربي-يوناني، مكتبة لبنان، لبنان ١٩٩٥م.
- عبد الوهاب، احمد. المسيحية في مصادر العقائد المسيحية (خلاصة ابحاث علماء المسيحية في الغرب)، ط ١، دار غريب للطباعة، القاهرة ١٩٧٨م.
- علي، جواد. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط ٢، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٧م.
- الفخر الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (ت ٦٠٦ هـ). مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، ط ٢، دار الكتب العلمية، طهران (د.ت).

- فيربروج، د. فيرلين. القاموس الموسوعي للعهد الجديد، المفردات اللاهوتية يوناني عربي، ط ١، مكتبة دار الكلمة، القاهرة ٢٠٠٧م.
- القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت ٦٧١ هـ). الجامع لأحكام القرآن، ط ٣، دار الكتب المصرية ١٩٦٧م.
- المصطفوي، الشيخ حسن. التحقيق في كلمات القرآن الكريم : يبحث عن الأصل الواحد في كل كلمه من القرآن وتطبيقه على موارد استعمالها، ط ١، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران ١٤١٧ هـ.
- منا، المطران يعقوب اوجين. قاموس كلداني عربي، منشورات مركز بابل، بيروت ١٩٧٥م.
- المناوي، العلامة محمد عبد الرؤوف. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ١٩٩٤م.
- ناظم، سلوى. الترجمة السبعينية للعهد القديم بين الواقع والاسطورة، القاهرة (د.ت).
- نخبة من اللاهوتيين. كتاب مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين، بيروت ١٨٦٩م.
- اليسوعي، الاب رفائيل نخلة. غرائب اللغة العربية، ط ٤، دارالمشرق، بيروت-لبنان ١٩٨٦م.

المصادر العبرية والاجنبية

- תורה נביאים וכתובים. לפי הכתר וכתבי היד הקרובים לו. מהדורת ניסן התשע"ח, ירושלים 2018.
- Aramaic New Testament: Peshitta. The text is that published by the British and Foreign Bible Society in 1905. Public Domain.
- محمدا محمد
- Bauer, Walter et al. A Greek-English Lexicon of the New Testament and Other Early Christian Literature, Third edition, University of Chicago Press, Chicago 2001.
- Brock, Sebastian P., "Greek Words in the Syriac Gospels." *Le Muséon* 80 (1967): 389-426.
- Burrows, Millar. The Origin of the Term "Gospel", *Journal of Biblical Literature*, Vol. 44, No. 1/2 (1925), pp. 21-33.
- Kiraz, George Anton. A computer-generated concordance to the Syriac New Testament according to the British and Foreign Bible Society's edition. Based on the SEDRA Database. Brill, 1993.
- Rokéah, David. Justin Martyr and the Jews, Leiden, Brill 2002.
- Sokoloff, Michael. A Syriac Lexicon: a translation from the Latin: correction, expansion, and update of C. Brockelmaan's Lexicon Syriacum, Gorgias Press, New Jersey, America 2009.
- the Septuagint is based on the Septuagint, edited by Alfred Rahlfs, Second Revised Edition, edited by Robert Hanhart, Deutsche Bibelgesellschaft, Stuttgart 2006.